

## في هذا الدرس

### ○ جهود المملكة العربية السعودية في المحافظة على البيئة



### جهود المملكة العربية السعودية في المحافظة على البيئة

تظهر جهود الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود في المحافظة على الحياة الفطرية في عنايته الكبيرة بحفظ عينات حية فطرية من الأنواع المهددة بالانقراض، وفي مقابلة عدد من

العلماء الذين زاروا المملكة العربية السعودية لدراسة التنوع الحيوي فيها. لذلك أطلق على طائر الحُمرة اسم علمي هو Ammomanes Deserti Azizi نسبة لاسم الملك عبدالعزيز.

كما أن المملكة العربية السعودية شاركت في الحملة العالمية لإنقاذ المها العربي حين صدرت موافقة الملك سعود بن عبدالعزيز في عام ١٣٨٢هـ على إهداء أربع من المها إلى القطيع العالمي. وتدل السجلات المحفوظة على أن جميع الحيوانات التي أرسلت إلى منطقة الشرق الأوسط فيما بعد هي من نسل الحيوانات الأربعة التي أسهمت بها المملكة العربية السعودية. كما أسس الملك خالد بن عبدالعزيز مركز الملك خالد لأبحاث الحياة الفطرية، وفيه أعداد كبيرة من الطباء والمها العربي وغيرها من الحيوانات المهددة بالانقراض، ومثلت النواة الأولى لبرنامج عمل الهيئة السعودية لحماية الحياة الفطرية.

كما أن الملك فهد بن عبدالعزيز عمل للحد من إلحاق الأذى بالحيوان، فمنع صيد المها العربي والظباء منعاً باتاً، وأصدر نظام الصيد الذي حدد مواسمه ومناطقه، ومنع الصيد بالبندقية، وهو خطوة أولى نحو إعادة التوازن البيئي في المملكة العربية السعودية. واستمرت القيادة الحكيمة في تأكيد هذه المبادئ وعززت المؤسسات القائمة على حفظ البيئة الطبيعية وصيانتها، وصادقت على اتفاقية باريس لتغير المناخ، وهذا اهتمام كبير توليه المملكة العربية السعودية

لعمليات التغير المناخي ومكافحة أسبابه، والحد من عمليات الانبعاث الحراري الذي يلحق أضراراً كبيرة بالأرض، وكذلك ضرورة اتباع أسباب توفير مصادر أمانة ونظيفة للطاقة، والحد من ارتفاع درجة حرارة الأرض، وهو ما يعزز جهود المؤسسات الحكومية في حفظ الطبيعة وحمايتها. وكان من ثمرات عناية قادة هذه البلاد بحماية البيئة تأسيس وزارة البيئة والمياه والزراعة، وتأسيس المحميات الملكية.

## المحميات الملكية

استكمالاً للجهود السابقة اعتنت المملكة العربية السعودية بتطوير المحميات الطبيعية - بوصفها ثروة وطنية حباً الله بلادنا إياها - بما يحقق الحفاظ على مكوناتها البيئية والطبيعية وإعادة توطين الحياة الفطرية فيها وتعزيز سبل إنمائها، وتنشيط السياحة البيئية، ولذلك أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود في ١٧/٩/١٤٣٩هـ الأمر الملكي بتشكيل مجلس للمحميات الملكية في الديوان الملكي، برئاسة صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز. ويرمي الأمر الملكي الكريم إلى المحافظة على البيئة الطبيعية والنباتية والحياة الفطرية وتكاثرها وإنمائها، وإلى تنشيط السياحة البيئية، والحد من الصيد والرعي الجائر، ومنع الاحتطاب، والحفاظ على الغطاء النباتي وزيادته، وتنظيم الحركة في داخل المحميات بما لا يضر بالقرى والهجر وأماكن المواطنين داخل نطاق هذه المحميات. والمحميات المشمولة بالقرار هي:

- ١- محمية الإمام عبدالعزيز بن محمد الملكية، وتشمل محمية روضة حريم والمناطق المجاورة لها.
- ٢- محمية الإمام سعود بن عبدالعزيز الملكية، وتشمل محمية محازة الصيد.
- ٣- محمية الإمام تركي بن عبدالله الملكية، وتشمل محمية التيسية والمناطق المجاورة لها.
- ٤- محمية الملك عبدالعزيز الملكية، وتشمل محميتي التنهات، والخفس.
- ٥- محمية الملك سلمان بن عبدالعزيز الملكية، وتشمل محميات الخنفة، والطبيق، وحرّة الحرّة والمناطق الواقعة بينها والمجاورة لها.
- ٦- محمية الأمير محمد بن سلمان الملكية، وتكون في المنطقة الواقعة بين مشروع نيوم ومشروع البحر الأحمر والغلا.

